جامعة الانبار – كلية الآداب

المرحلة : الثانية

قسم: الجغرافية

اسم المادة باللغة العربية: الجغرافية الاجتماعية

اسم المادة باللغة الانكليزية: social geography

استاذ المادة: أ.م.د قيصر عبدالله احمد

عنوان المحاضرة باللغة العربية: شكل الشعر ولونه

عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية:Hair shape and color

المحاضرة الثامنة

2- شكل الشعر ولونه

يختلف الشعر في السلالات المختلفة من ناحية نسيجة ومن ناحية لونة اما من ناحية نسيجة فينقسم الشعر الى ثلاثة اقسام : الشعر المموج والشعر المسترسل البسط والشعر الصوفي او المفلفل .

اما الشعر المموج او المجعد فيتراوح في تموجه بين الشعر ذي الموجات الضحلة مثل شعر الاوربيين عموما والشعر المموج بدرجاته المختلفة يميز مجموعه سلاليه كبرى تسمى بالمجموعة القوقازية او البيضاء كما كانت تسمى خطاء .

اما الشعر السبط المسترسل فهو يمتاز الى جانب ذلك بخشونته وهو يميز المجموعة المغولية عن غيرها من المجموعات وهي المجموعة التي كانت تسمى خطأ الصفراء .

واما الشعر الصوفي او المفلفل حيث تكون كل شعرة ملتفة حول نفسها متكورة كحبة الفلفل لضحالة جذرها فهو الذي يميز المجموعة الزنجية عن المجموعات السلالية الاخرى.

ونظرا لان شكل الشعر صفه لا تتأثر بالبيئة تأثير سريعا كما انه صفه تورث ونظرا لان كل مجموعة سلالية كبرى تمتاز بشكل معين من الشعر فان العلماء اتفقوا على استعمالها في تصنيف البشر الى مجموعات سلالية كبرى اما عن الون الشعر فهو اقل اهمية من شكله او نسيجة اذا لا يوجد تفاوت في الون الشعر الى بين سلالات المجموعة القوقازية حيث نجد ان الون الشعر الاصفر او الذهبي او البني الفاتح وهي من صفات الشقرة تميز معا غيرها من الصفات سلاله معينه هي السلالة النردية او الشمالية وتمتاز سلالة شرق أوربا بلون الشعر الاشهب الرمادي والسلالة الالبية وسط أوربا بلون الشعر البني الغامض او الاشهب وسلالة البحر المتوسط بلون الشعر الاسود .

وفيما عدا ذلك فلون الشعر اسود عامه في سلالات المجموعة الزنجية والمجموعة المغولية .

3- لون العين وشكلها:

يلفت النظر بالنسبة للعين لونها وشكلها، اما من حيث شكلها فأننا نلاحظ ان المجموعة المغولية وحدها تمتاز بالعين المنحرفة الضيقة، وياتي هذا من وجود ثنية في جفن العين الغليظ، وفيما عدا ذلك فالسلالة الشمالية (احدى سلالات المجموعة القوقازية) تمتاز بالعين الضيقة، كما تمتاز عيون الزنوج بأتساعها، وعدم وجود اقتران بين الحواجب ومن ثم تبدو عين الزنجي بعيدة عن العين الاخرى، كعيون الاطفال حديثي الولادة.

اما بالنسبة للون العين، فهي تنقسم الى قسمين : العيون الملونة والعيون السوداء، والعيون الملونة او الفاتحة يتدرج لونها من الرمادي الفاتح الى الرمادي الغامق ثم البني الفاتح والثقيل ثم الاخضر بدرجاته او الازرق بدرجاته، وهذه جميعا من صفات الشقرة، وهي صفات سائدة في السلالة الشمالية النردية وهي احدى سلالات المجموعة القوقازية.

اما العيون السوداء فهي من صفات السمرة، وهي تتدرج بين العيون العسلية والسوداء، وتنتشر العيون العسلية في المجموعة المغولية وسلالة البحر المتوسط (وهي احدى سلالات المجموعة القوقازية) واما عيون الزنوج فهي سوداء فاحمة.

4- شكل الرأس وشكل الوجه:

من الصفات الهامة التي تميز السلالات البشرية بعضها عن بعض شكل الرأس وشكل الوجه، فاذا نظرت الى مجموعة من الناس تجلس في احدى القاعات لوجدت رؤوسهم من اعلى اما اقرب الى العرض واما اقرب الى الاستطالة، ويعبر عن ذلك بإيجاد النسبة المئوية بين طول الرأس وعرضها فاذا كانت النسبة اقل من 75 كان الرأس طويلا واذا كانت بين 75- 80 كان الرأس متوسطا واذا كانت النسبة اكثر من 80 كان الرأس عريضا.

اما بالنسبة لشكل الوجه فانه ايضا تؤخذ النسبة المئوية بين طول الوجه وعرضه، وهناك توافق عام بين شكل الوجه وشكل الرأس، فأصحاب الرؤوس الطويلة وجههم ايضا

طويلة، واصحاب الرؤوس العريضة وجههم عريضة، ولا تشذ عن ذلك سوى سلالة واحدة في شمال أوربا تسمى البيكر التي تمثلها طبقة اليونكر الالمانية.

الى جانب النسبة الرأسية والنسبة الوجهية هناك صفات اخرى تعطي للوجه شكلا مميزا واهمها: صفة بروز عظام الوجنات والتباعد بينهما وهذه صفة تميز المجموعة المغولية كما ان هناك صفة بروز الفك او عدم بروزه وصفة بروز الفك تميز بعض السلالات القديمة مثل الاستراليين الاصليين كما تميز المجموعة الزنجية.

5- شكل الانف

شكل الانف من الصفات التي تسترعي الانتباه، ويأخذ الانف شكله من النسبة المئوية بين عرضه وطوله، ومن شكل المنخارين فإذا كانت النسبة الانفية اقل من 55 كان الانف رفيعا جدا، واذا تراوحت النسبة الانفية بين 55-70 كان الانف رفيعا، واذا كانت النسبة بين 85-100 كان الانف عريضا واذا زادت النسبة عن ذلك كان الانف عريضا جدا.

وهناك علاقة قوية بين شكل الانف والمناخ السائد في اوطان السلالات الاصلية، فالسلالة التي تعيش في اقاليم باردة تحتاج الى هواء دافئ قبل ان يدخل الى القصبة الهوائية، ومن ثم كان شكل الانف رفيعا وكان المنخاران ضيقين، وهذا الانف يسمى بالأنف الاقنى، اما في المناطق الحارة حيث يحتاج الانسان لكميات كميات كبيرة من الهواء تدخل القصبة الهوائية دون ان تحتاج الى تدفئتها، فالأنف عريض قصير ذو منخارين واسعين، وهذا الانف يسمى بالأنف الافطس.

فيما عدا النسبة الرأسية فان سلالات المجموعة القوقازية تمتاز بتنوع في شكل الانف مثل الانف المعقوف الذي يسمى خطأ بالانف اليهودية، وهو واسع الانتشار في جنوب غرب اسيا وشبه جزيرة العرب، والانف المستقيم او الانف الروماني والانف المدبب او المقعر.